

بيان

المجلس الإسلامي السوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن عمليات الثوار في الغوطة الشرقية

الحمد لله القائل (قاتلُوهُمْ يُعذِّبُهُمُ اللَّهُ يَأْذِيَكُمْ وَيُغَزِّهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَنْشُفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) والصلوة والسلام على نبينا محمد القائل (الغدوة في سبيل الله أو رحمة خير من الدنيا وما فيها) وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار ومن سار على دربهم واتبع الهدى إلى يوم الدين أما بعد:

فها هي الثورة عادت بحمد الله فتية كما بدأت واستعادت روحها وألقها، بعد أن طن النظام ومن وراءه أنهم قضوا على روحها بعد خروج المجاهدين من حلب وتهجيرهم من عدة مناطق كان الوعر بمحض آخرها، وما زالت سنة التمحيص ماضية وزالت كثيرة من الأقتنعة عن الوجه بعد أن ظلوا أن الكفة تميل لصالح النظام بعد التدخل السافر لروسيا وإيران وميليشيات الحقد الصفووي. بدأت غوطة دمشق تتحرك وتتحرك مشاعر الأمل بما لها من حس في ذاكرة المسلمين الدينية فقد جاء التصرّح بها في الحديث الشريف المبشر باجتماع المسلمين فيها وبمدينة الإسلام دمشق، وانتشرت أخبار انتصارات المجاهدين في الأرجاء في هذه المنطقة الحيوة التي زج النظام المجرم فيها بكل ثقله، وبدأت معنويات المجاهدين تتشعّص وتترقّب مما جعل النظام يجنونه ويقصّف قرى الغوطة بلا رحمة ولا هواة، والمجلس الإسلامي السوري بريء ما يلي:

أولاً: صبرورة مشاركة كل الفصائل في الغوطة فالمعركة مصيرية للجميع. والتحرك بقيادة واحدة، وحذر من أن يقع أحد بالعجب وينسب الفضل لنفسه وينسى الله سبحانه المدير والموفق، أو يغمض الآخرين حقهم ومشاركتهم فيدخل في قوله تعالى (لَا تَحْسِنَ أَنْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَلَا يَنْجِيُونَ أَنْ يَخْمُدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِنَهُمْ بِمِقْنَاطَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) فليتحرك الجميع على قلب رجل واحد وليحذر كل فصيل أن تؤتي الغوطة من قبله، ولن تكون على الله ونخلص له الجهد والجهاد، ولنحذر من أصوات المخلين وزارعي الدسائس بين الإخوة وطالبي العنت للبراء.

ثانياً: على المجاهدين أن يفتحوا الجهات الأخرى فلا يليق بهم أن يقفوا متفرجين، ولا بد من مشاغلة العدو وإرهاقه وتشتيت إمكاناته وتجهوده، وعدم إعطائه الفرصة لاستجمع قواه ويلتفت أنفاسه، ونخص بالذكر الجهات القرية كجهات حوران والجولان وجنوب دمشق.

ثالثاً: أكدت الأحداث أن النظام لا عدله ولا أمان، فقد نقض عهده مع بريدة والقابون في أطراف الغوطة وبدأ هجومه الواسع علينا ونکد خسائر فادحة وحاق به مكره السيء، ورأينا بالأمس ما حصل لمجاهدي الوعر ومن قبلهم وادي بردى وغيرهم، فيما النظام لا يفهم إلا منطق القوة ولغة الإرغام، وانكشفت الأعيبه السياسية في كل الجولات التفاوضية الجارية. وفي الختام نهيب بشعبنا التحلي بالصبر في رباط نسال الله أن يكتب لهم ثواب المرابطين، كما نطلب من إخواننا في العالم الإسلامي الدعم بكل أشكاله، ولننوجه جميعاً إلى الله تعالى في وقت السحر والأوقات الفاضلة أن ينصر إخواننا في الغوطة وفي كل جهات العزة والكرامة، وإلى موعد قريب بإذن الله في ساحات الشام وكل مدننا وقراناً وما ذلك على الله بعزيز.

المجلس الإسلامي السوري.

٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هجري، الموافق ٢٢ آذار ٢٠١٧

مناطق سوريا وأبرزها دمشق، محذراً من خطورة نسب بعض الفصائل الانتصارات لنفسها، مشدداً على ضرورة أن تتحرك كافة الفصائل مع بعضها وتحت قيادة واحدة.

وحيث المجلس في بيانه على فتح كافة الجبهات في باقي المحافظات لشغل العدو وتشتيته وعدم إعطائه الفرصة ليلقط أنفاسه ويستجمع قواه، مؤكداً على أن الأحداث الماضية أثبتت أن النظام لا يفهم إلا لغة القوة والحزم. ودعا المجلس في ختام بيانه الشعب السوري إلى التحلي بالصبر داعياً العالم الإسلامي إلى تقديم الدعم والعون بكل أشكاله.

صورة البيان:



المصادر: